

صفة الصفوة

حزنت قط لعلم ابي فيك فقال عبد ابي آه آه تركتني لأفرح أبدا .
أبو الحسن البصرى قال أنا أبو عروه وكان جاراً لعبد ابي بن ثعلبة الحنفى حتى انمحق خداه
من الدموع وكان يقول .
لكل أناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد .
وما إن تزال دار حتى قد اخرجت ... وبيت لميت بالفناء جديد .
فهم جيرة الأموات أما مزارهم ... فدان وأما الملتقى فبعيد ولا نعرف لعبد ابي مستندا .
565 - ناشرة بن سعيد الحنفى .

مسمع بن عاصم قال انطلقت أنا وعبد العزيز بن سلمان إلى ناشرة ابن سعيد الحنفى وكان
قد بكى حتى أظلمت عيناه فاستأذنا عليه فأذن لنا فدخلنا فسلم عليه عبد العزيز فقال له
ناشرة أبو محمد قال نعم قال ما جاء بك قال نبكى معك على ما تقدم من سالف الذنوب قال
فشهق شهقة خر مغشياً عليه وجلس عبد العزيز يبكى عند رأسه